

فرج المهموم

[104] انه سعد اليوم اثنان وسبعون عالما في كل عالم سبعون عالما منهم في البر ومنهم في البحر وبعض في الجبال وبعض في الغياض وبعض في العمران فما الذي سعدهم ؟ قال لا علم لي بذلك قال يا دهقان اطنك حكمت على اقتران المشتري وزحل لما استنارا لك في الغسق، وظهر تلالي المريخ وتشريقه في السحر، وقد سار فاتصل جرمه بنجوم تربيع القمر، وذلك دليل على استخلاف الف الف من البشر، كلهم يولدون اليوم والليلة، ويموت مثلهم ويموت هذا (وأشار الى جاسوس في عسكره لمعوية) فلما قال ذلك طن الرجل انه قال خذوه فاخذه شئ في قلبه وتكسرت نفسه في صدره فمات لوقته، فقال للدهقان الم ارك عين التقدير في غاية التصوير قال بلى يا امير المؤمنين فقال يا دهقان انا مخبرك انى وصحبي هؤلاء لا شرقيون ولا غربيون انما نحن ناشئة القطب، وما زعمت البارحة انه انقذ من برج الميزان فقد كان يجب ان يحكم معه لي، لان نوره وضيائه عندي، فلهبه ذهب عني يا دهقان هذه قضية عيص فاحسبها وولدها ان كنت عالما بالاكوار والادوار، ولو علمت ذلك لعلمت انك تحصى عقود القصب في هذه الاجمة، ومضى امير المؤمنين صلوات الله عليه، فهزم اهل النهروان وقتلهم فعاد بالغنيمة والظفر، فقال الدهقان ليس هذا العلم بايدي اهل زمامنا هذا علم مادته من السماء (الحديث الرابع والعشرون) في رواية حديث الدهقان مع امير المؤمنين صلوات الله عليه باسناد وتفصيل غير الاول، وهو أطول
